الفصل السادس

تطوير إعداد معلم التعليم الثانوي الفني الصناعي بمصر في ضوء الخبرة الألمانية

تقديم

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة الحالية من تحليلات لواقع نظام إعداد معلم التعليم الثانوي الفني الصناعي (التعليم المهني) في كل من جمهورية مصر العربية وجمهورية ألمانيا الفيدرالية ، سوف تقوم الدراسة بتحليل مقارنة بين الدولتين للوقوف على أوجه التشابه وأوجه الاختلاف في الجوانب المختلفة لنظام إعداد معلم التعليم الثانوي الفني الصناعي ، مع تفسيرها في ضوء العوامل والقوى الثقافية المؤثرة فيها والمسببة لها ، وفي ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة لدولة ألمانيا في مجال تطوير إعداد هذا المعلم ، وذلك للتعرف على مدى انعكاس هذه الاتجاهات على الجوانب المختلفة للدراسة ، ومدى مواكبة هذه الجوانب لها.وهذا ما سوف تقوم به الدراسة في الصفحات التالية :

أولاً: نظام الدراسة والمواد الدراسية:

يوجد اختلاف بين ألمانيا ومصر في مؤسسات إعداد معلم التعليم الثانوي الفني الصناعي (معلم التعليم المهني) من حيث نظام الدراسة والمواد الدراسية.

ألمانيا

يتم إعداد معلم المواد الفنية النظرية والعملية في ألمانيا كما يلي :

١-معلم المواد الفنية النظرية

يتم إعداد هؤلاء المعلمون في إطار الجامعات والجامعات الفنية حيث تنظم الدراسة فيها كما يلي:

- تقسم السنة الأكاديمية إلى فصل دراسي شتوي وآخر صيفي ، ويبدأ الفصل الدراسي الشتوي عادة في أكتوبر أما في الصيف يبدأ في أبريل.

- تتكون الدراسة بصورة عامة من جزء أساسيGrundstudium وهو يتكون من أربع فصول دراسية ويشتمل على الدراسات الأساسية العامة، وقليل من المعلومات المتخصصة وينتهي هذا الجزء عادة بامتحان الدرجة المتوسطة Intermediate أو ما يسمى بامتحان الدرجة التمهيدية، وهذا الامتحان إلزامي في حالة المقررات الدراسية التي تكون لمدة أربع سنوات أو أكثر.

-الجزء الثاني Hauptstudium وهو يشتمل أساسا على المعلومات المتخصصة العميقة ، وفي الغالب المجالات المتوقع التخصص فيها ، وفي النهاية يقدم للطلبة مجموعة من المواد الدراسية الإلزامية، والموضوعات الاختيارية وفي هذا الطريق تستطيع الطلبة اختيار موضوعاتهم الخاصة بهم وينتهي هذا الجزء بامتحان الدبلوم.

أي أن الدراسة في الجامعة تشتمل على:

١- متطلبات مهنة التدريس والشهادات المطلوبة، وتشتمل على الجزء الخاص بالتدريب العملي للطالب المعلم وهو يعتبر جزءاً مكملاً للدراسة .

٢- برنامج التدريب العملي التربوي في الشكل الذي يسمىVorbereitungsdienst أي فترة التدريب التمهيدي Preparatory Service وذلك بإعداد وتدريب المعلم في المدارس التدريبية.

تختلف فترة الإعداد الأولى لدراسة الطالب من ولاية إلى ولاية، ووفقاً لمهنة التدريس أي تختلف في التنظيم وفقاً للولاية وكذلك في مهنة التدريس، وتكون شاملة كل من :

- عنصر التخصص شامل الموضوع التعليمي (subject - oriented didactics) مع دراسة موضوعين على الأقل .

- الجزء الخاص بالعلوم التربوية مع الدراسة الإلزامية للنظرية التربوية وعلم النفس التعليمي بالإضافة لاختيار مجالات دراسية إضافية مثل علم الفلسفة –العلوم الاجتماعية السياسية – علم اللاهوت- التدريب العملي للتدريس، وأحياناً تكون لعدة أسابيع ملازمة للدراسة النظرية.

وهذا النظام الدراسي عام وشامل لأي مهنة تدريس أما في حالة معلم المدارس المهنية فيكون كالأتي :

- يتم إعداد معلم المواد المهنية بحيث تكون مرتبطة بالمواد النظرية والتعليم العام، وهى تشتمل على فترة دراسية من ثماني إلى عشر فصول دراسية وهذا يتطلب:

أ) فترة تدريب عملية مرتبطة بهذه المادة وتكون على الأقل لمدة أثنى عشر شهراً في الشركات الملائمة.

ب) دراسة مادة العلوم التربوية وعادة الدراسة المقدمة تكون في مجال التعليم المهني ودراسة موضوعات التعليم العام الرئيسية.

جـ) فترة تدريب عملية لعدة أسابيع في المدرسة المهنية ومن حين لآخر قضاء فترة تدريب عملي إضافية في المجال الاجتماعي .

وتنتهي هذه الدراسة في الجامعة بالحصول على الدبلوم، وبعض الولايات تقبل هذا الدبلوم معادلاً للامتحان الأول للولاية وتقبله لمهنة التدريس في المدارس المهنية وفي هذه الحالة يجب أن يقضى الفترة التمهيدية لمدة عامين لدراسة مقرر العلوم التربوية، ثم يتقدم بعد ذلك لإجراء الامتحان الثاني للولاية.

والبعض الآخر من الولايات يرفض هذه الدرجة (الدبلوم) ويطلب منه إعادة دراسة بعض المواد وفقا لما تحدده هذه الولايات ثم يتقد لإجراء الامتحان الأول

قضاء الفترة التمهيدية لمدة عامين ثم إجراء الامتحان الثاني للولاية حيث أن الإعداد لمهنة التدريس في المدارس المهنية يأخذ في الاعتبار الاحتياجات الخاصة لكل ولاية حيث يوجد اختلاف كبير جدا في التنظيم من حيث الموضوعات المقدمة

والموضوعات الموحدة وخبرة التدريب العملي المتطلبة من الطلب المعلم أو الشروط الأساسية المؤثرة في المحتويات وفترة الدراسة.

٢-<u>معلم المواد المهنية العملية</u>

يلتحق هذا المعلم بالمدرسة المهنية التي تسير على النظام التعليمي المزدوج ثم يلتحق

بمدرسة الاسطوات أو المدرسة المهنية المتخصصة العليا، وبالنسبة لنظام الدراسة في المدرسة المهنية نظام نصف –اليوم، فيدرس الطالب بها بعض أيام وفى المكان التدريبي أيام أخرى في نفس وقت الدراسة وهذا ما يسمى بالنظام التعليمي المزدوج وتكون الدراسة لمدة ثلاث سنوات أو أكثر وهذا يتوقف على نوع الحرفة التي يتخصص فيها الطالب، وباجتياز الامتحان في نهاية الدراسة يحصل علي لقب عامل ماهر أي متخصص في المهنة أو الحرفة اليدوية ثم يتقدم للدراسة في مدرسة الأسطوات:.

المدرسة المهنية Meister Schule

يدرس الطالب في هذه المدرسة (٤) مقررات دراسية:.

-المادة التدريبية Practice Subject

-المادة النظرية Theoretical Subject

-المادة التجارية Business Subject

-المادة التربوية Education Science

ولدراسة هذه المقررات الدراسية يجب على الطالب دفع المصروفات وفى حالة عدم استطاعته لدفع هذا المبلغ يطلب مساعدة من الحكومة أو من الشركة التي يتدرب فيها ويعمل فيها لدفع هذه المصروفات، على أن يقوم بسدادها بعد الانتهاء من الدراسة ، وبعد التخرج يحصل الطالب على لقب Master أي مدرب، وتعتبر هذه المدرسة هي النوع الوحيد الذي تكون الدراسة به والدراسة بهذه المدرسة لفترة من أربع إلى خمس سنوات وتكون بينها وبين الشركة في نفس الوقت أي تسير على أساس النظام التعليمي المزدوج في حالة إذا كانت ذات نظام نصف – اليوم ، وقد تكون الدراسة في هذه المدرسة ذات نظام اليوم –الكامل في الفترة الأولى فقط ثم يقضى باقي المدة في الشركة، وبعد الانتهاء من الدراسة في هذه المدرسة يؤدى فترة دراسية أخرى لمدة سنتين لبنائه تربويا ثم يتقدم لأجراء الامتحان الثاني للولاية ، ولكن ليس في نفس المستوى.

المدرسة المهنية المتخصصة Fachschule

وهذه المدرسة تقوم أيضا بإعداد المعلم الفني وتكون الدراسة بها إما نظام نصف- اليوم أو نظام اليوم – الكامل :

١-الدراسة نظام نصف – اليوم

تكون الدراسة لمدة أربع سنوات، يومين في المدرسة بينما باقي الأيام من الأسبوع يقضيها في الشركة .

٢- الدراسة نظام اليوم – الكامل

تختلف هذه الفترة من ولاية لأخرى فعلى سبيل المثال تكون الدراسة لمدة سنتين في مدينة كارلسرو Karlsruhe التابعة لولاية بادن- فورتيمبرج- Baden wuerttemberg ولابد أن يقضيها الطالب كاملة في المدرسة ، وخلال هذه الفترة يطلب مساعدة من الحكومة لمساعدته على الدراسة ، لأنه خلال هذه الفترة لا يستطيع العمل بالشركة ، ثم يسدد هذا المبلغ بعد الانتهاء من الدراسة.

ويدرس الطالب في هذه المدرسة مقرر دراسي واحد وهو المادة النظرية ولكن بتفاصيل واستفاضة أكثر من مدرسة الاسطوات ولذلك فهو يقوم بتدريبها نظريا وعمليا ويحصل على لقب فني بعد التخرج ولكن إذا أراد أن يكون مدربا لتعليم حرفة مهنية في شركة أو مركز تدريب مهني يجب أن يدفع مبلغا من المال لدراسة المادة التربوية Educational Science وإذا أراد أن يكون معلم فني يجب أن يقضى الفترة التمهيدية لمدة عامين ثم يتقدم للامتحان النهائي وبالتالي يحصل على لقب معلم فني Technisch lehre

والذي يجب الإشارة أليه أن أساس نجاح المعلم المهني في ألمانيا سواء كان نظري أو عملي يرجع إلي دراسته في المدارس الثانوية حيث أن هذه المدارس تشتمل على ما يسمى بمرحلة التوجيه والتكيف وهى لمدة عامين بعد المرحلة الابتدائية ، وقد تكون هذه المرحلة ذات وحدة تنظيمية منفصلة عن الأنواع الأخرى من المدارس الثانوية ،

يسمى بمرحلة التوجيه والتكيف وهى لمدة عامين بعد المرحلة الابتدائية ، وقد تكون هذه المرحلة ذات وحدة تنظيمية منفصلة عن الأنواع الأخرى من المدارس الثانوية ، وهى تساعد الطلبة على تحديد رغباتهم وميولهم تجاه الأنواع المختلفة من المدارس الثانوية ، حيث أنه بعد الانتهاء من الدراسة في هذه المرحلة يستطيع الأباء بالتشاور مع المدرسة أن يحددوا نوع المدرسة الثانوية التي يتجه أليها أبنائهم ، ولكن الأمر الغالب يرجع لأولياء الأمور والأبناء ومن ذلك يتضح أن :

١- مرحلة التوجيه والتكيف تساعد التلاميذ وأولياء الأمور في تحديد ميولهم ورغباتهم لدخول المرحلة الثانوية التالي .

٢- إن الدخول للمرحلة الثانوية لا يتوقف على مجموع الدرجات الحاصل عليها التلميذ في المرحلة التي قبلها ، وإنما يعتمد في الدرجة الأولى على الرغبات والميول لأولياء الأمور وأبناءهم ومن الممكن أن يكون التلميذ حاصلا على درجات عالية ومع ذلك يلتحق بالمدرسة الثانوية الأساسيةHauptschule وهى تهتم بإعداد الطفل مهنيا من خلال المقررات الدراسية التي يدرسها ، أي تركز على دراسة المواد المهنية بصورة أكبر من المواد الثقافية أو يكون حاصلا على درجات ليست عالية ومع ذلك يلتحق بالمدرسة الثانوية الأكاديمية العليا Gymnasiale Oberstuf وهى تعتبر الطريق المباشر للجامعة.

ومن الملاحظ أن نسبة عالية من التلاميذ يتجهون إلى المدارس الثانوية الأساسية التي تهتم بالنواحي المهنية ثم يتجهوا إلى المدرسة المهنية ذات النظام التعليمي المزدوج ، وقد يستكمل الطالب دراسته العليا في الجامعة ولكن في نفس التخصص المهني الذي تخصص فيه من قبل ، أو يتجه للعمل بناء على المهنة التي تعلمها ، و في الغالب يفضل الطلبة أن يحصلوا على التدريب المهني الأولى ثم يستكملوا دراساتهم العليا ، كما في المعلم الذي يقوم بتدريس المواد الفنية النظرية والذي يحصل على الشهادة التي تسمى Diplom –Gewerblehre

كذلك تقوم خدمة التوجيه المهني بدور كبير في نجاح هذا المعلم المهني بألمانيا في السنوات الأولى من دراسته المهنية فهي تقدم مقررات خاصة ومقررات تدريبية أساسية لمساعدة صغار الأفراد ليبدءوا مجالهم المهني وتتمثل في النقاط التالية:

أ- تستطيع مجموعة صغيرة من الأباء أن تضع في جلسة غير رسمية بعض الاستفسارات وتغيير الآراء في مجال الاختيار المهني لأبنائهم ، وهذه الجلسة الخاصة لخدمة التوجيه المهني تساعد الأباء من الحق في التمسك بالمدرسة أو تغيير مسار أبناءهم المهني.

ب-يقوم المستشارون المهنيون بزيارات للفصول الدراسية الأخيرة في بداية كل عام دراسي لتقديم المعلومات الأساسية لتخطيط المجال المهني والإجابة على أسئلة الطلبة في المجال المهني واحتياجات الدراسة والمؤهلات وسوق العمل عامة ووظائف المتدربين الحالية خاصة ومن ذلك نجد أن الهدف من هذه الزيارات ما يلي:-

الإجابة على استفسارات الطلبة في النقاط التالية :-

-التدريب المهني.

- مجال الاختياري للدراسة

-المؤهلات.

-سوق العمل.

-الوظائف الخالية للمتدربين.

جـ) ينظم خدمة التوجيه المهني حلقات دراسية للطلبة تساعدهم على الممارسة العملية وذلك تحت ظروف واقعية وهي تساعدهم على :-

-كيف يمكن عمل القرار الصحيح

-أن تضع البنات مقرراتهن الدراسية التي تتعلق بمستقبلهن.

ومن خلال ذلك نجد أن خدمة التوجيه المهني تساعد هؤلاء الطلبة وآباءهم على إيجاد الطريق السليم لمجالهم المهني عن طريق تقديم هذه المساعدات التي تؤدى إلى الشكل المحدد من التوجيهات والاقتراحات.

وبالتالي يتخرج المعلم المهني من الجامعة وهو راغب فى هذا الاتجاه وهو التدريس في المدارس المهنية لأنه استطاع أن يحدد اتجاه وميوله منذ السنوات الأولى من دراسته عن طريق مرحلة التوجيه والتكيف وخدمة التوجيه المهني ، وكذلك النظام التعليمي الموحد الذي أخذت به ألمانيا ساعد على التخلص من المسارات التعليمية المسدودة ، وأصبح الطريق إلى التعليم الجامعي مفتوحا أمام جميع التلاميذ الذين يصلون لمستوى النضج عن طريق المدرسة الثانوية أو المدرسة المهنية التي تمنح شهادة إتمام الدراسة الثانوية إلى جانب التدريب المهني الذي تقدمه.

وبالإضافة إلى ذلك التطوير الجديد في التعليم الثانوي العالي وهو دراسة مقرر دراسي واحد يؤدى إلى مؤهلات ثنائية ، أي الحصول على شهادتين في نفس الوقت ويحصل الطالب عليها من المدرسة الثانوية العليا ، وهذا يعنى زيادة شهادات المدرسة المهنية وليس للمؤهل المهني فقط ، وإنما هي موحدة مع شهادات مدارس التعليم العام وهذه الشهادة الثنائية تسمح لحاملها لمواصلة التعليم العالي في ضوء النظام التعليمي ، والهدف من هذا التطوير الجديد وضع التعليم المهني على قدم المساواة مع التعليم العام فيجعل الاختيار المهني بديلا مقنعا لمدارس التعليم العام في نظر أولياء الأمور والأبناء.

ومن خلال ذلك نجد أن التعليم المهني في ألمانيا له نفس المكانة والاحترام للتعليم العام وهذا ينعكس على عملية إعداد المعلم المهني نظري كان أو عملي .

كما ينظم التعليم المهني في ألمانيا إلى أنواع من المدارس المهنية التي تختلف في التخصص والمستوى والنظام ، فمنها مدارس مهنية تسير الدراسة بها على النظام التعليم المزدوج وهى تقدم مقررات دراسية في المجالات التجارية والفنية ومدة الدراسة بها من ثلاث سنوات إلى ثلاث سنوات ونصف وهذا يتوقف على نوع الحرفة التي يتخصص فيها الطالب ، ومنها المدرسة المهنية ذات نظام اليوم الكامل ويلتحق بها طلبة المدرسة الثانوية الأساسية Hauptschul للحصول على المؤهل الدراسي

المشابه للمدارس الثانوية المتوسطة Realschule وذلك بدراسة لمدة عامين ، وكذلك يمكن أن يلتحق بها طلبة المدارس الثانوية المتوسطة للحصول على مساعد فني مؤهل وذلك في التخصصات التالية:

الكيمياء الحيوية – المعلومات التكنولوجية – الهندسة الميكانيكية – العلوم المنزلية – المجالات التجارية ومنها مدارس مهنية ملحقة ، وفيها أقسام مختلفة في علم الاقتصاد – العلوم المنزلية – الزراعة – التكنولوجيا والاختيار من بين هذه التخصصات يعتمد على الخبرة المهنية السابقة وهذه المدارس تكون مدخلا لأنواع من التعليم التجاري والفني ذات المستوى الأعلى ويمكن الحصول على المؤهل المشابه لمؤهل المدارس الثانوية المتوسطة وهو مدخل للتعليم الثانوي العالي ، ومنها المدارس الثانوية الفنية ولدخول هذه المدارس يجب الحصول على المؤهل المشابه لمؤهل المدارس الثانوية المتوسطة بالإضافة إلى الخبرة المهنية ، أي التدريب المهني لفترة لا تقل عن ثلاث سنوات وإتمام الدراسة بها يؤدى إلى الحصول على المؤهل الذي يكون طريق للالتحاق بالمعاهد الفنية العليا التي تسمى البولي تكنيك Fachhoshschule ، وهى معاهد عليا تقدم مقررات دراسية في الهندسة والاقتصاد والعلوم الاجتماعية والمجالات التجارية على وجه الخصوص .

ومما سبق يتضح أن التعليم المهني في ألمانيا لا يقسم إلى مدارس فنية (زراعية – صناعية – تجارية) وإنما يقسم إلى أنواع من المدارس تختلف في المستوى والتخصص والنظام وكذلك يلاحظ أن التعليم العام يعتبر مسارا للتعليم المهني إما عن طريق هذه المدارس المهنية العليا أو عن طريق المقرر الدراسي الجديد في المدارس الثانوية العليا التي تسمى Beruflischgymnsium الذي يؤدى للحصول على الشهادة الثنائية وهى تسمح لحاملها لمواصلة التعليم العالي في ضوء النظام التعليمي ، وكذلك يتضح من تنظيم التعليم بصورة عامة والتعليم المهني بصورة خاصة أن الخطوط العامة المنظمة للمناهج تسمح بدرجة عالية للانتقال من

النظام التعليمي ، وكذلك يتضح من تنظيم التعليم بصورة عامة والتعليم المهني بصورة خاصة أن الخطوط العامة المنظمة للمناهج تسمح بدرجة عالية للانتقال من مدرسة إلى أخرى ، أي بين الأنواع المختلفة للمدارس فلا يوجد نوع من هذه المدارس يستلزم التكملة النهائية بها ، ولكن هذه المدارس تقدم إمكانيات الانتقال إلى مقررات أخرى.

ومن خلال ما سبق يتضح مدى اهتمام ألمانيا بالتعليم المهني بصفة عامة وهذا ينعكس على إعداد معلم التعليم المهني بصفة خاصة ، وهذا ما يتضح في كيفية إعداده سواء للمعلم الفني النظري أو العملي ، من حيث الاهتمام بدراسة المواد التربوية في الجامعة وكذلك بعد الانتهاء من الدراسة وحصوله على دبلوم يجب أن يقضى عامين لدراسة مقرر العلوم التربوية بين معهد التربية والمدرسة التدريبية ، أو بين الشركة والمدرسة المهنية ثم يتقدم لأجراء امتحان أخر وهو الامتحان الثاني للولاية ، وهذا يدل على مدى الاهتمام بإعداد هذا المعلم .

ومن الملاحظ أيضا مدى اهتمام ألمانيا بالنظام التعليمي المزدوج وهو يعتبر أساس نجاح التعليم المهني بها وهذا ينعكس أيضا على عملية إعداد المعلم المهنى أثناء دراسته بالجامعة ، حيث تطلب الجامعة من معلم المواد الفنية النظرية ان يكون مستكمل تدريبه المهني الأولى وبالأخص فى الجامعات الفنية.ولذلك يحتل هذا النظام التعليمي المزدوج مكانة كبيرة في ألمانيا حيث يعتبر أساس الدراسة في كثير من المدارس المهنية ، وهو ينظم على أساس الدراسة بين المدرسة المهنية والعمل في المكان التدريبي في نفس الوقت ، وهذا النظام يساعد الأفراد على اكتساب التدريب المهني الأولى وإتقان المهن أو الحرف فيما بعد ، سواء واصلوا تعليمهم العالي أو اتجهوا إلى سوق العمل ، ومن ثم يحقق هذا النظام التعليمي الأهداف الآتية:-

-حفظ الصغار من البطالة التي تتعلق بالمستويات الأقل.

-معالجة المؤهل للرقى به ليكون أكثر مرونة وفقا لنوعية المستوى الذي يناسب الصناعة.

- تدريس قاعدة واسعة وأساسية للمهارات المهنية والقدرة على التخطيط .

والجدير بالذكر أن التوسع في التعليم والتدريب المهني بألمانيا في السنوات العشر الأخيرة كان حوالي ٩٣% من الأفراد الذين بدءوا التلمذة الصناعية (النظام التعليمي المزدوج) ، وحوالي ٨٨% من الذين أنهوا الدراسة العلمية ولديهم شهادات مهنية ، وكثير من الطلبة لديهم مؤهلات الدخول للتعليم العالي"Abitur" ويلتحقون في النظام التعليمي المزدوج ، إذ أن حوالي ثلث من انهوا دراستهم العلمية ولديهم شهادات الدخول للجامعة قد بدءوا بالفعل التلمذة الصناعية تحت النظام التعليمي المزدوج.

مصر

يتم إعداد معلم التعليم الفني النظري والعملي فى مصركما يلي :

١-**معلم المواد الفنية النظرية**

يتم إعداد معلم المواد الفنية النظرية في الكليات الأكاديمية مثل كلية الهندسة أو الفنون التطبيقية وقد يتبع ذلك دراسة عام أو عامين للحصول على الدبلوم العام في التربية ، أو في شعبة التعليم الصناعي بكليات التربية أو كليات التعليم الصناعي وسوف تتناول الباحثة نظام الدراسة والمواد الدراسة في كل نوع على حدة:

نظام الدراسة في كلية الهندسة:

تشتمل الدراسة على مواد التخصص خلال سنوات الدراسة في مجاله الهندسة وفقا لنوع التخصص والشعبة التي يلتحق بها ، وتكون نسبة المواد الثقافية التي تدخل في عملية الإعداد كبيرة نسبيا في السنة الإعدادية ، باعتبارها سنة إعدادية عامة لجميع الأقسام بينما تقل الساعات المخصصة لها في السنوات التالية ، أما المواد العلمية التخصصية فأنها تزداد زيادة كبيرة وهناك تركيز على دراستها على امتداد سنوات الدراسة ، وبالإضافة إلى ذلك التدريب العملي الذي يتم داخل ورش الكلية والمنشآت العامة ،وبانتهاء الدراسة يحصل الطالب على بكالوريوس في الهندسة وقد يتبع ذلك المؤهل دراسة تربوية للحصول على دبلوم عام في التربية، ولكن في الغالب لا يحصل هؤلاء الخريجون على هذا المؤهل التربوي، وذلك لأن شروط التعليم لمهنة

التدريس لا تشتمل شرط الحصول على هذا المؤهل التربوي ، ومع ذلك يقدموا بالتدريس في المدارس الثانوية الفنية الصناعية، وهذا على عكس ما يتم في ألمانيا فلابد أن يدرس هذا المعلم في الجامعة المواد التربوية وكذلك بعد تخرجه لابد أن يقضى عامين لدراسة مقرر العلوم التربوية أثناء الفترة التمهيدية ، وفى حالة تقدم خريجين من الجامعة ولديهم رغبة التدريس في هذه المدارس المهنية ، وهم غير مؤهلين أصلا لهذه المهنة ، أي يمكن أن يعملوا في مجالات أخرى كالعمل في شركة أو بنك ، فتطلب منهم الولاية قضاء الفترة التمهيدية ودراسة مقرر العلوم التربوية أثنائها لبنائهم تربويا ثم أجراء الامتحان الثاني للولاية .

نظام الدراسة بشعبة التعليم الصناعي –كليات التربية

تنظم الدراسة في هذه الشعب لمدة أربع سنوات جامعية أو ثمانية فصول دراسية، وتتكون السنة الجامعية من فصلين دراسيين، ويدرس الطالب في كل فصل دراسي مواد التخصص مع مادة أو أكثر تربوية، وتزداد هذه المواد التربوية مع تقدم سنوات الدراسة كما يلى:

–في السنة الأولى يدرس الطالب في الفصل الدراسي الأول مادة مبادئ التربية وفى الفصل الدراسي الثاني يدرس مبادئي علم النفس.

وفى السنة الثانية يدرس في الفصل الدراسي الأول مادتين تربويتين والفصل الدراسي الثاني مادة واحدة هي مادة علم نفس النمو.

- وفى السنة الثالثة يدرس في الفصل الدراسي الأول مجموعة من المواد التربوية على سبيل المثال: تربية ومشكلات المجتمع –تاريخ التربية–طرق التدريس – علم نفس التعليم –مناهج (أسس بناء). وكذلك في الفصل الدراسي الثاني مجموعة من المواد التربوية ولكن مختلفة

– وفى السنة الرابعة يدرس في الفصل الدراسي الأول والثاني أكثر من مادة تربوية وبالتالي يدرس الطالب المعلم مجموعة من المواد التربوية الضرورية لهذه العملية التعليمية فيما بعد.

إن هذه الشعبة تهدف ألي إعداد حملة الثانوية العامة وما في مستواها وخريجي المعاهد والكليات الجامعية المختلفة لمهنة التدريس أي لتخريج المعلم الذي يقوم بتدريس المواد الفنية النظرية فقط دون التعرض للمواد الفنية العملية مع الطلبة في الورش .وهذا على عكس ما يتم في ألمانيا فان هذا النوع من المعلمين يقوم بتدريس المواد الفنية النظرية ثم يتجه مع الطلبة إلى الورشة المدرسية ويشرح على الأجهزة ما تم دراسته نظريا فيستطيع الطالب أن يربط بين النواحي النظرية والعملية ، ثم يقوم المعلم الفني العملي بعد ذلك بالشرح العملي على هذه الأجهزة بالورشة، فتثبت المعلومات النظرية والعملية لدى الطلاب ، ولا يقتصر الأمر عند هذا الحد بل يذهب الطالب إلى مراكز التدريب المهني في نفس الوقت من الدراسة في المدارس المهنية ، حيث يقوم المدرب بتدريب الطلاب على الحرف أو المهن وتعليمهم كيفية عمل نماذج بأنفسهم وبالتالي يتقن الطالب هذه المهنة وتساعده فيما بعد على مواصلة دارسته المهنية العليا أو الاتجاه إلى سوق العمل.

نظام الدراسة في كليات التعليم الصناعي:

قد حاولت مصر تطوير إعداد هذا المعلم الصناعي فقامت بإنشاء كليات التعليم الصناعي ، التي تهدف ألي تأهيل المعلم الصناعي المتكامل الذي يستطيع تدريس الشق النظري والشق العملي للمواد التكنولوجية بأسلوب علمي متطور ، ومدة الدراسة لنيل درجة البكالوريوس ثمانية فصول دراسية للطلاب الحاصلين على الدبلوم الثانوي الصناعي نظام (٣)سنوات أو ستة فصول دراسية للطلاب الحاصلين على الدبلوم الثانوي الصناعي نظام (٥) سنوات .

وسوف تعطى الباحثة مثال لذلك قسم تكنولوجيا الإنتاج:

في السنة الأولى تكون الدراسة في الفصل الدراسي الأول والثاني عامة لجميع الشعب، ولا يدرس الطالب أي مواد تربوية غير بعض مواد التخصص وبعض المواد الثقافية مثل (لغة عربية ، لغة إنجليزية ، رياضيات ، علوم عامة ..... لغة عربية، طبيعة ..... الخ).

- وفى السنة الثانية يشتمل الفصل الدراسي الثالث والرابع على مواد التخصص والمواد الثقافية فقط ولا توجد مواد تربوية وتبدأ دراسة بعض المواد التربوية من السنة الثالثة والرابعة على سبيل المثال (سيكولوجية التعليم-تطوير مناهج الوسائل التعليمية-التعليم المصغر) .

-يؤدى طلاب السنة النهائية تدريبا نهائيا تربويا في أحد المدارس الثانوية الصناعية بالمنطقة تحت أشراف مكتب التربية العملية بالكلية.

-يقوم طلبة السنة النهائية بإعداد مشروع البكالوريوس وتحدد مجالس الأقسام موضوع المشروع لكل مجموعة من الطلاب، على أن يتولى الأشراف على المشروع عضوان أحدهما من أعضاء هيئة التدريس والأخر من العاملين في مجال الصناعة والذي لا يقل تأهيله عن درجة البكالوريوس مع خبرة في مجال التخصص لا تقل عن ثلاث سنوات.

يشتمل البرنامج الدراسي في جميع الشعب على تدريبات عملية بورش ومعامل الكلية،أو رحلات علمية إلى المنشآت الصناعية وثيقة الصلة بالدراسة لإكساب الطلاب المهارات التكنولوجية المتطورة،على أن تؤدى هذه التدريبات العملية والرحلات العلمية خلال الساعات الإضافية خارج المنهج أو في خلال العطلتين الصيفية أو الشتوية.

والمعلم المتخرج من هذه الكليات يجب أن يقوم بتدريس النواحي النظرية والعملية في المداس الثانوية الصناعية ، ولكن في الواقع من خلال إحدى الزيارات التي قامت بها الباحثة لإحدى المدارس الثانوية الصناعية بإحدى المراكز التابعة لمحافظة الفيوم وجدت أن هذا المعلم يقوم بتدريس المواد النظرية الفنية فقط ولا يقوم بتدريس النواحي العملية الفنية ويرجع ذلك ألي النقص الشديد للمعلم الذي يقوم بتدريس هذه المواد الفنية النظرية ومن ثم لا يتحقق الهدف المرجو من إعداد هذا المعلم وهو العمل على التكامل بين النواحي النظرية والعملية لهذا المعلم .

والذي يجب ذكره أن عملية إعداد معلم التعليم الفني في مصر مازال يعترها بعض القصور ويرجع ذلك الى نظرة المجتمع المصري لهذا التعليم على أنه أقل في المكانة

والتقدير من التعليم العام وهذا يتضح من خدمة التوجيه المهني في مصر فهي لا تنال الأهمية الكبيرة في توجيه التلاميذ ومساعدتهم على تحديد مجالهم المهني ومسارهم بناء على رغباتهم وميولهم ، ويمكن القول أن تعثر بعض الطلبة في التعليم الثانوي العام قد يكون ناشئا عن نقص في الاستعداد للتعليم النظري وقد يكون عن سوء توجيه وإرشاد ، أو عن عدم هذا التوجيه أصلا في اختيار نوعية التعليم الذي يتفق مع ميولهم واستعداداتهم ، وهذا ما تهتم به خدمة التوجيه المهني في ألمانيا فهي تساعد الطلاب على اختيار مجالهم المهني والمسار الصحيح الذي يتلاءم مع ميولهم واستعداداتهم.

هذا بالإضافة ألي أن التعليم الفني في مصر ينظم في شكل مدارس ثانوية زراعية أو تجارية أو صناعية وتكون الدراسة بها لمدة ثلاث أو خمس سنوات ، وتكملة الدراسة الجامعية بعد الانتهاء من الدراسة في هذه المدارس تكون تحت شروط معينة تتوقف على مجموع الدرجات وعلى امتحان القدرات ، لكنها مازالت مغلقة أمام الخريجين من التعليم الفني باستثناء كليات التربية – في شعبها المتخصصة وكليات التعليم الصناعي ، وقد أكد الخبراء أن يكون القبول في التعليم الفني من خريجي التعليم الإعدادي أو الحلقة الثانية من التعليم الأساسي على أساس من تكافؤ الفرص على أساس إلغاء الاستثناءات في التعليم الفني العادي والمتقدم ، وذلك من أجل الارتفاع بمستوى طلاب هذا النوع من التعليم – وكانت نسبة الموافقة على ذلك ٧١,٣٣% .

٢-<u>معلم المواد االفنية العملية</u>

يتم إعداد المعلم العملي في المدارس الثانوية الفنية الصناعية في المدارس الفنية الصناعية نظام (٥)سنوات ثم يدرس سنتين تكميليتين وتسمى الشهادة التي يحصل عليها دبلوم الدراسات التكميلية الصناعية ، وكذلك يقوم بتدريس هذه المواد الفنية

العملية خريجي كليات التعليم الصناعي ،ولكن الواقع غير ذلك ففي كثير من المدارس الثانوية الصناعية يقوم هؤلاء المعلمون بتدريس النواحي النظرية الفنية فقط ،وتترك النواحي العملية للمعلمين العمليين السابق ذكرهم ، والسبب في ذلك النقص الشديد في معلمي المواد الفنية النظرية في هذه المدارس ، وهذا ما توصلت إليه الباحثة من خلال الزيارة التي قامت بها لإحدى المدارس الثانوية الصناعية في إحدى المراكز التابعة لمحافظة الفيوم.

ويمكن الإشارة الى أن مصر اتجهت فى السنوات الأخيرة الى تطوير التعليم الفني فعملت على الأخذ بنظام التعليم المزدوج وذلك بالاستعانة بالخبرات الألمانية عن طريق اتفاقية مبارك – كول فى هذا المجال ، والاستعانة بالخبراء الألمان ، ولكن مازال هذا النظام مطبقاً فى بعض المدارس الثانوية الفنية فى مصر ، مع أن الاهتمام بتعميم هذا النظام يساعد على تطوير التعليم الفنى بصفة عامة ، وإعداد معلم التعليم الثانوي الصناعي بصفة خاصة ، كما فى ألمانيا فهى تؤكد على التدريب المهني الأولى من خلال هذا النظام أثناء إعداده في الجامعة .

ثانياً : <u>نظام القبول</u>

يوجد اختلاف بين ألمانيا ومصر من حيث نظام القبول لمؤسسات إعداد معلم التعليم الثانوي الفني الصناعي (التعليم المهني).

<u>ألمانيا:</u>

<u>١-معلم المواد الفنية النظرية</u>

المعلم الذي يقوم بتدريس المواد الفنية النظرية في المدارس المهنية بألمانيا يجب أن يكون متخرج من الجامعة ومتطلبات الدخول للجامعة هي:

- اجتياز امتحان Abitur وذلك بعد دراسة ثلاثة عشر عاماً دراسيا في المدارس الثانوية الأكاديمية Gymnasim ، وفى معظم الولايات الجديدة يكون بعد دراسة أثنى عشر عاماً دراسياً أو باجتياز الامتحان الذي يسمى Fachabitur وهو متعلق

بنقاط محددة في مجالات أساسية (مجالات التخصص) في المدرسة الثانوية الأكاديمية ، وهذا يؤهل حامله أن يباشر دراسته في مجال الموضوعات المتخصصة التي قد درسها في المدرسة على سبيل المثال: التكنولوجيا – الزراعة .... الخ ، ومن ثم فالمستوى المتقدم للقبول بالجامعة يكون بالحصول على الشهادة التي تسمى Allgemeinehochschulreife وهو بوجه عام باجتياز امتحان Abitur أو Fachabitur من المدارس الثانوية الأكاديمية العليا التي تسمى Gymnsiale Oberstufe

٢- **معلم المواد الفنية العملية**

يدرس المعلم الفني العملي أولا في المدارس المهنية ويتمثل نظام القبول بها في النقاط التالية:

- الانتهاء من الدراسة في المدارس الثانوية الأساسية Hauptschul أي تكملة التسع سنوات الدراسية الإلزامية بها ، وهذه المدارس تعطى اهتماما أكبر لدراسة المواد المهنية ، ثم يلتحق بعد ذلك بالمدارس المهنية ذات النظام التعليمي المزدوج أي تكون الدراسة ذات نظام نصف – اليوم بين المدرسة والمكان التدريبي في نفس الوقت وكذلك يلتحق بهذه المداس المهنية الطلبة الذين أنهوا الدراسة بالمدارس الثانوية الأكاديمية العليا .
- ثم يلتحق بعد ذلك بمدرسة الاسطوات Meisterschule أو المدرسة الفنية المهنية المتخصصة Fashschule

ومما سبق يتضح أن نظام القبول بالجامعات والمعاهد الفنية المتخصصة بألمانيا تتمشى مع الاتجاهات العالمية المعاصرة ، من حيث عدم التقيد بحد أعلى للسن وعدم الاقتصار على توافر شهادة المدرسة الثانوية الأكاديمية العليا ، فيمكن دخول هذه المدارس الثانوية عن طريق المدارس المهنية ولكن بدراسة موضوعات مهنية محددة وبالتالي يستطيع تكملة دراسته الجامعية في هذه الموضوعات المهنية المحددة ، وكذلك من حيث ضرورة اجتياز الطالب لاختبار القبول بهذه المعاهد العليا.

مصر:

١- معلم المواد الفنية النظرية

يتمثل نظام القبول لمعلم المواد الفنية النظرية في مصر فى النقاط التالية :

أ-الحصول على شهادة إتمام الثانوية للالتحاق بكليات الهندسة أو الفنون التطبيقية لنيل درجة البكالوريوس ، وقد يتبع ذلك دراسة عام أو عامين للحصول على الدبلوم العام في التربية.

ب- الحصول على شهادة إتمام الثانوية العامة وما في مستواها لمهنة التعليم للالتحاق بكليات التربية شعبة التعليم الصناعي، وأن يكون الحد الأدنى للقبول في هذه الشعبة الحصول على ٧٠%على الأقل من المجموع الكلى في امتحان دبلوم الثانوية الصناعية ن نظام (٣) سنوات.

ج- كليات التعليم الصناعي فيكون الطالب حاصلا على دبلوم المدارس الثانوية الصناعية (٣) سنوات وهؤلاء يقبلون بالفرقة الأولى أو حاصل على دبلوم الثانوية الصناعية (٥) سنوات أو دبلوم المعاهد الفنية الصناعية ويقبل هؤلاء بالفرقة الثانية، وفى جميع الحالات يشترط أن يكون الطالب حاصلا ما لا يقل عن ٧٠% من المجموع الكلى للدرجات في الشهادات المذكورة

٢-معلم المواد الفنية العملية

يتمثل نظام قبول معلم المواد الفنية العملية في النقاط التالية.

أ-الحصول على دبلوم الثانوية الفنية الصناعية نظام (٥) سنوات ثم تكملة سنتين تكميليتين لإعداده تربويا وفنيا.

ب- أو الالتحاق بكليات التعليم الصناعي كما سبق ذكره.

ومما سبق يتضح أن نظام القبول بمؤسسات إعداد معلم التعليم الصناعي بمصر يتوقف على مجموع الدرجات بحيث لا يقل عن ٧٠% من المجموع الكلى للدرجات، وبالرغم من وجود امتحان قدرات قبل الالتحاق بالكليات والرسوب في هذا الامتحان

لا يسمح بالالتحاق بها، ولكن يجب الإشارة إلى أن افتقار مرحلة التعليم الأساسي إلى نظام التوجيه المهني يوجه التلاميذ ويساعدهم على اكتشاف ميولهم وقدراتهم وتحديد مسارات تعليمهم، وتعريفهم بفرص العمل المتاحة وهذا يكون له أثاره السلبية عند إجراء مثل هذه الامتحانات (القدرات)، كذلك توجيه الطلاب إلى مدارس التعليم الفني وتوزيعهم على مختلف التخصصات حسب مجموع الدرجات،ودون النظر إلى الميول والاستعدادات ، ودون مراعاة للاحتياجات الفعلية في سوق العمالة من التخصصات المختلفة يكون له أثر سلبي فيما بعد عند نظام القبول بمؤسسات إعداد معلم التعليم الصناعي (نظري وعملي) .

ثالثا: الإدارة

يوجد اختلاف بين ألمانيا ومصر من حيث إدارة مؤسسات إعداد معلم التعليم الثانوي الفني الصناعي (التعليم المهني)

ألمانيا

من وظائف الهيئة التشريعية (البرلمان الثاني Bundesrat الممثلة عن كل الولايات (وهى تتكون من أعضاء الحكومة في الولايات وتنتخب حكومات الولايات بواسطة الهيئة الممثلة لهم التي تسمى Land) الاهتمام بالشئون التعليمية والثقافية ، وكل ما يهم الولاية ولكن ليس لها أي تدخل في النواحي السياسية والعسكرية فإن ممارسة السلطة الحكومية وإنجاز مسئوليات الحكومة في مجال التعليم يكون متروكاً لكل ولاية حيث الدراسة الوافية التي أعطت الحقوق المضمونة قانونياً للأفراد ، وقد وضع القانون الأساسي Grundgesetz الحقوق الأساسية الهامة والمتعلقة بالتعليم وكان من بين هذه الضمانات:

- أن الولاية يجب أن تشرف على التعليم.

وقد أعطى هذا القانون النظام التعليمي المبادئ الديمقراطية الدستورية ورفاهية الدولة ، وداخل النظام الفيدرالي فإن كل مقاطعة Land يكون لديها الحكم الذاتي في الشئون التعليمية والثقافية ، مما أدى إلى ظهور فوارق بين مختلف الولايات ، بينما تترك النواحي السياسية والعسكرية للحكومة الفيدرالية ومن هذا يتضح النمط اللامركزية الذي تتبعه ألمانيا في إدارة شئون التعليم بها.

مصر

أما في مصر فقد أوضحت الدراسة الحالية أن الدولة تشرف على إدارة شئون التعليم ، حيث أنه من المبادئ الدستورية الأساسية الحاكمة لسياسة الدولة في مجال التعليم أن الدولة لها الحق في الإشراف على التعليم كله (المادة ١٨ من الدستور) ، وهذا يدل على أن الإدارة تقوم على أساس النظام المركزي ، على الرغم من وجود ثلاث مستويات إدارية لإدارة التعليم الفني تتمثل في:

أ- وزارة التربية والتعليم وتتبعها الإدارة العامة للتعليم الصناعي وتختص بالتخطيط للتعليم الصناعي ، وإعداد مشروع الخطة التعليمية ، والموازنة السنوية للمدارس.

ب- المديريات التعليمية ، وتمثل وزارة التربية والتعليم في الإشراف عل التعليم على المستوى الإقليمي في المحافظات وتتكون المديرية من إدارات منها إدارة التعليم الفني ، وتقوم هذه الإدارة بتنفيذ الخطط التي تضعها الوزارة للتعليم الصناعي.

جـ- مجلس إدارة المدرسة الثانوية الفنية الصناعية ، ووظيفته أتباع الخطط والبرامج التعليمية ، وتنفيذ اللوائح والقوانين التي تشرعها وزارة التربية والتعليم.

مما سبق يتضح أن النظام اللامركزي في ألمانيا يتمشى مع الاتجاهات العالمية المعاصرة وتكون له فوائده على عكس النظام المركزي كما في مصر.

وبناء على نتائج الدراسة التحليلية المقارنة سوف تقوم الدراسة بوضع المقترحات لتطوير إعداد معلم التعليم الثانوي الفني الصناعي في مصر والتي قد تساعد في تطوير التعليم الفني الصناعي الذي يعتبر أساس إعداد هذا المعلم ، وذلك في ضوء الاستفادة من الخبرات والأفكار الموجودة في نظام التعليم المهني في ألمانيا وبما يتفق وظروف المجتمع المصري ويساير في الوقت ذاته الاتجاهات العالمية المعاصرة في هذا المجال:

أولاً: نظام الدراسة والمواد الدراسية

يتطلب تطوير إعداد معلم التعليم الثانوي الفني الصناعي إعادة النظر في بعض الأهداف والتنظيم في ضوء تحديات القرن الحادي والعشرين ، وفى ضوء المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للمجتمع المصري ويتمثل ذلك في النقاط التالية:

١.ضرورة الاهتمام بدراسة المواد التربوية لخريجي الكليات الأكاديمية أثناء الدراسة بالجامعة وبعد التخرج منها ، وبالأخص الذين يرغبون فى التدريس فى المدارس الثانوية الفنية الصناعية ويقومون بتدريس المواد الفنية النظرية ، وذلك

بالحصول على مؤهل تربوي (دبلوم عام في التربية) لأن هذا يعدهم تربوياً ويستطيعون أن يقوموا برسالتهم التعليمية على أكمل وجه ، ولذلك يجب أن تكون من شروط التعيين فى هذه المدارس الحصول على هذا المؤهل التربوي ، وإعادة صرف المكافآت التشجيعية للطلاب المتفرغين للدبلوم العام في التربية والحاصلين على تقدير جيد على الأقل في الدرجة الجامعية الأولى.

٢. فتح مسارات أنواع التعليم العالي الفني سواء كانت كليات أو معاهد أمام الراغبين من خريجي المدارس الثانوية الفنية الصناعية في الالتحاق بها وذلك في ضوء نوعية التخصصات في هذه المدارس من جانب ، والاختبارات والمتطلبات لتلك المعاهد والكليات من جانب أخر، كما في ألمانيا فإن الدراسة المهنية تكون طريقاً لمواصلة التعليم العالي بدون شروط ولكن وفقاً للتخصص في هذه الدراسة المهنية . وذلك بشرط تطوير المدارس الثانوية الفنية فى مصر من حيث البرامج والتجهيزات وتوفير هيئات التدريس المؤهلة على نحو يماثل ما يجرى فى المدارس المهنية بألمانيا .

٣. إن عملية إعداد المعلم الفني لا تبدأ من المرحلة الجامعية وإنما تعتمد أساساً على السنوات الأولى من دراسته ، من حيث اتجاه لهذا النوع من التعليم عن رغبة، أم أن مجموع الدرجات كان الأساس فى هذا الاتجاه ، ولذلك يجب الاهتمام بخدمة التوجيه المهني فى المدارس الإعدادية وذلك بأن يقوم المستشارون المهنيون ، بعمل الزيارات للفصول الدراسية الأخيرة فى بداية كل عام دراسي لتقديم المعلومات الأساسية لتخطيط المجال المهني والإجابة على الأسئلة الموجهة من الطلبة فى المجال المهني كما هو قائم بألمانيا ، وهذا يساعدهم على تحديد مسارهم المهني قبل دخولهم المرحلة الثانوية ، وبالتالي يكون بناء على رغباتهم وميولهم سواء الاتجاه الى التعليم الثانوي العام أو التعليم الثانوي الفني ، كذلك عقد جلسات لأولياء الأمور فى المدرسة الإعدادية لمناقشة اتجاهات وميول أبناءهم والمسار التعليمي المفضل لأبنائهم قبل الالتحاق بالمدارس الثانوية عامة كانت

أو فنية أمر ضروري ،لأن هذا يكون له أثره فيما بعد فى عملية إعداد المعلم الفني نظري كان أو عملي .

٤. عدم التقيد بالدرجات الحاصل عليها الطالب فى المرحلة الثانوية عامة كانت أو فنية ، بل يجب الاعتماد على الرغبات والميول والتخصص ، كما فى ألمانيا فالطالب يتجه الى التعليم العالي المهني أو الأكاديمي وفقا لميوله وتخصصه فى المرحلة الثانوية المهنية أو العامة ، أي ضرورة توزيع الطلاب على التخصصات المختلفة وفقا للاختبارات والمعايير المتفق عليها في ضوء احتياجات سوق العمل بحيث يوجه الطالب إلى التخصص المناسب لقدرته وميوله. وهذا يكون له آثاره الإيجابية فى نجاح إعداد معلم التعليم الثانوي الفني الصناعي فى الجامعة وبالتالى نجاحه عند التدريس فى المدارس الثانوية الفنية .

٥. يجب سد العجز في مدرسي المواد الفنية النظرية ، في المحافظات ذلك بصرف حوافز تشجيعية عند تعينيهم في هذه المحافظات حتى لا يستعان بالمعلمين المتخرجين من كليات التعليم الصناعي في تدريس المواد الفنية النظرية فقط . وإنما يجب أن يقوم هذا المعلم بتدريس الشق النظري والعملي معا لتحقيق النجاح المرجو من هذه الدراسة في هذه المدارس الثانوية الفنية الصناعية .

٦. ضرورة الاهتمام بإعداد معلم المواد الفنية العملية بحيث يماثل معلم المواد الفنية النظرية في إعداده عمليا وتربويا ، أي بدلا من خريجي المدارس الفنية الصناعية الحاصلين على سنتين تكميليتين نظرا لانخفاض مستواهم العلمي والعملي ، فمن الملاحظ أن المعلم النظري الفني والعملي فى ألمانيا يلقى اهتمام أثناء إعداده من الناحية العملية والعلمية والتربوية ، وكذلك بعد الانتهاء من دراسته يجب أن يقضى فترة تدريب عملي أخرى فى المدارس التدريبية ومعهد الولاية، يدرس خلالها المعلم النظري الفني مقرر العلوم التربوية أو فى الشركة التدريبية والمدرسة المهنية يدرس خلالها أيضا المعلم العملي مقرر العلوم التربوية ، ولذلك من الضروري أن يقضى كل

من معلم المواد الفنية النظرية والعملية فترة تمهيدية فى المدارس التدريبية بعد الانتهاء من الدراسة فى الجامعة ثم يتقدم لإجراء الامتحان النهائي كما فى ألمانيا .

٧. تشجيع مؤسسات العمل والإنتاج على المشاركة في تحديد أهداف التعليم الفني الصناعي وإدارته وتمويله وتخطيط مناهجه وخططه الدراسية وتدريب طلابه بمواقع الإنتاج ومتابعة خريجيه وتقويمهم إلى الاهتمام بتعميم النظام التعليمي المزدوج في المدارس الثانوية الفنية الصناعية حيث يعتبر هو أساس إعداد المعلم الصناعي لاكتسابه خبرة التدريب المهني الأولى قبل التحاقه بالكليات الصناعية أو شعبة التعليم الصناعي بكليات التربية.

ثانيا: في مجال نظام القبول والدراسة

إن تطوير نظام القبول وتوجيه التلاميذ بالمدارس الثانوية الفنية الصناعية الذى هو أساس القبول بمؤسسات إعداد معلم التعليم الثانوي الفني الصناعي وذلك من خلال تنفيذ ا لإجراءات التالية-:

١.الاهتمام بتطوير المناهج علمية وثقافية ومناهج المجالات العملية بصورة خاصة في مرحلة التعليم الأساسي بحيث يتاح لكل تلميذ في هذه المرحلة السنية الكشف عن ميوله وقدراته ، بهدف توجيهه إلى نوعية التعليم في المرحلة الأعلى والتي تتناسب مع تلك الميول والقدرات ، وبذلك يرتكز التوجيه للتعليم الفني أساسا على مهارات وقدرات التلاميذ وليس على مجموع الدرجات فقط ، كما في ألمانيا فالمدارس الثانوية يكون لديها قدر من المواد المهنية تختلف من مدرسة لأخرى فالمدرسة الثانوية الأساسية تهتم بصورة أكبر بهذه المواد المهنية عن المدارس الثانوية المتوسطة والأكاديمية ، ويستطيع التلميذ أن يحدد نوع المدرسة بناء على رغبته وميوله من خلال مرحلة التوجيه والتكيف التي تسبق هذه المدارس الثانوية وليس بناء على الدرجات الحاصل عليها.

٢.الترغيب في الالتحاق بالتعليم الفني الصناعي وذلك عن طريق:

أ-الاهتمام بإحداث تغيير في اتجاهات الرأي العام بما يلغى التفاوت الاجتماعي بين التعليم العام والتعليم الفني الصناعي ، وهذا يحدث من خلال إدخال مقررات مهنية في

المرحلة الإعدادية تساعد الطفل فى التعرف على ميوله واستعداده وبالتالي يحدد مساره للتعليم الثانوي العام.

ب- عدم اقتصار الإعلام على الدعاية الجماهيرية بل يتعداها إلى أساليب الاتصال وزيارة المدارس الإعدادية ومقابلة أولياء الأمور لتوضيح الجوانب المضيئة فى التعليم الفني الصناعي.

جـ- قبول خريجي المدارس الثانوية الفنية الصناعية بالتعليم العالي والجامعي لدراسة تخصصات معينة تلائم تخصصهم الذي درسوه، وفقا لاستعدادهم وميولهم إذا توافرت فيهم شروط القبول. كما في ألمانيا حيث يستطيع الطلبة مواصلة تعليمهم العالي من خلال المدار س المهنية أو المدارس الثانوية العليا ولكن في النقاط المهنية التي درسوها من قبل في هذه المدارس ، وبدون تقيد بمجموع الدرجات كما في مصر.

ثالثا : <u>في مجال الإدارة</u>

يجب مراعاة النقاط التالية فى مجال الإدارة :

١. تدعيم اللامركزية بما يكفل المتابعة المستمرة ، واتخاذ القرارات المناسبة في وقتها المناسب ، وضمان مرونة الإدارة والتنفيذ. وذلك في إطار أهداف التعليم الفني الصناعي.

٢. مشاركة ممثلين عن قطاعات الصناعة والعمل والإنتاج والنقابات والهيئات مع ممثلين عن وزارة التربية والتعليم في إدارة مؤسسات التعليم الفني الصناعي على المستوى المركزي ، على أن يقتصر عمل هؤلاء على وضع السياسة العامة والمتابعة والتقييم وذلك كما هو مطبق في ألمانيا حيث التعاون والتكامل بين الحكومة الفيدرالية وحكومات الولايات والحكومات المحلية وبين الغرف ونقابات العمال وأصحاب الأعمال في تطبيق النظام التعليمي المزدوج،وهذا النظام الذي أخذت به مصر أخيرا لتطوير التعليم الفني عامة وأعداد المعلم الصناعي خاصة ولذا يجب الاهتمام بتطبيق هذا النظام في غالبية المدارس الثانوية الفنية الصناعية بمصر لأحداث هذا التطوير.

٣.تدريب المسئولين والمخططين والمنفذين على المهارات والكفاءات التي تمكنهم من زيادة فاعليتهم في تسيير التنظيم في ضوء أهدافه وتنظيماته وإجراءاته سواءً على مستوى الوزارة أو على مستوى الإدارات أو على مستوى المدارس .

ومما هو جدير بالذكر أن تطوير معلم التعليم الثانوي الفني الصناعي بمصر لن يحقق العائد منه ، إذا لم يتطور التعليم الثانوي الفني الصناعي بمصر وذلك بالاستفادة من خبرات ألمانيا التي سبق عرضها فى الفصل الثاني . ومما يبشر بالخير أن جمهورية مصر العربية قد أخذت بشيء من الخبرة الألمانية عندما طبقت نظام التعليم المزدوج . ولذا تقترح الباحثة فى هذا الصدد من الدراسة ما يلي :

أ- أن يشمل التعليم الثانوي العام على التعليم المهني كما في ألمانيا ففي التطوير الجديد للتعليم الثانوي الأكاديمي الذي يسمى Gymnasiale Oberstufe يشتمل على المدرسة الأكاديمية المهنية العليا التى تسمى

Berufliches Gymnasium \Fachgymasium

وهى طريق للتعليم الجامعي .وبالتالي يؤدى هذا الى التوسع في فتح قنوات الاتصال بين التعليم الثانوي الفني الصناعي والتعليم العام والعالي .

ب- أن يكون التعليم الفني فى مصر غير مقسم الى مدارس ثانوية زراعية أو صناعية أو تجارية كما فى ألمانيا ، فالتعليم المهني بها مقسم الى مدارس مهنية وكل مدرسة بها تخصصات مختلفة ، وهذا أفضل لإتقان هذه المهن فى ضوء النظام التعليمي المزدوج .

جـ -ضرورة قضاء فترة تمهيدية لكل من معلم المواد الفنية النظرية والعملية في المدارس التدريبية أو الشركات التدريبية بعد الانتهاء من الدراسة في الجامعة ثم يتقدم لإجراء الامتحان النهائي كما في ألمانيا.

د-الاهتمام بالمدارس الإعدادية المهنية من حيث النواحي العملية حتى يستطيع الطالب أن يكمل دراسته بها بنجاح وهذا يساعده على تكملة دراسته المهنية العليا أو الاتجاه لسوق العمل ، بدلاً من الفشل في هذه المدارس فيؤدى ذلك لحدوث

البطالة لهؤلاء الأفراد، حيث تعتبر الطريق الوحيد لهؤلاء الطلبة الذين رسبوا أكثر من مرة في السنوات الدراسية للتعليم الابتدائي أو الإعدادي العام كما في ألمانيا فتوجد المدارس المهنية ذات نظام اليوم الكامل للطلبة الذين فشلوا أكثر من مرة في الفصل الدراسي الثامن والتاسع بالمدارس الثانوية الأساسية ، لعدم تفشى البطالة بينهم.

المراجع

المراجع العربية

أولا : الوثائق العامة و التقارير

١- إدارة الفيوم التعليمية ،الأهداف التربوية للمدارس الإعدادية المهنية بتاريخ ١٩٩٤/٩/٧.

٢-إدارة تخطيط التعليم الصناعي (لمحة عن نشأة التعليم الصناعي فى ج.م.ع) المجلس الأعلى للجامعات ، اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم الجامعات ، القاهرة : مطبعة جامعة القاهرة ، مادة رقم (١٧٣) ،١٩٧٥

٣- ج.م.ع ــ وزارة التعليم ، اللائحة الداخلية لكليات التعليم الصناعي ــ ١٩٩٧

٤- ج.م.ع المركز القومي للبحوث التربوية ، تطور التعليم فى ج.م.ع (١٩٨٦ ــ ١٩٨٩)

٥- جامعة أسيوط ، كلية التربية بأسيوط ، اللائحة الداخلية لكلية التربية بجامعة أسيوط (أسيوط ــ سوهاج ــ قنا ــ أسوان) ١٩٩٤.

٦- جامعة حلوان ،كلية الهندسة والتكنولوجيا ، المطرية ، القاهرة.

٧- جامعة القاهرة ، كلية الهندسة ، فرع الفيوم ، اللائحة الداخلية ، مرحلة البكالوريوس ،١٩٩٦

٨- وزارة التربية والتعليم ، مذكرة إيضاحية بشأن قانون التعليم رقم ١٣٩ لعام ١٩٨١

٩----------.،التعليم فى عشر سنوات ٥٤/٥٥ ــ ٦٤/٦٥ القاهرة : دار الإحصاء ،١٩٦٤.

١٠- وزارة التربية والتعليم ، القرار الوزاري رقم (١٣٤) لعام ١٩٥٧ بشأن إنشاء دراسات مسائية للحصول على الشهادة الإعدادية الصناعية.

١١----------، تقرير عن التعليم الصناعي فى ج.م.ع ،١٩٦٦

١٢ ---------- قانون التعليم رقم ١٣٩ لعام ١٩٨١، القاهرة: مطبعة وزارة التربية والتعليم ،١٩٨١

١٣---------- ----------.-، قانون رقم ٧٥ لعام ١٩٧٠ فى شأن التعليم الفنى ،القاهرة: مطبعة وزارة التربية والتعليم ،١٩٧١

١٤- وزارة التربية والتعليم المركزية، قرارات هيئة التخطيط فى التعليم الفني ، السكرتارية العامة للتخطيط ،١٩٦١

١٥- وزارة التربية والتعليم، قطاع التعليم العام ، الإدارة العامة للتعليم الإعدادى ، خطة الدراسة بالحلقة الإعدادية لمدرس الإعدادي المهني للعام الدراسي ١٩٩٥/٩٤

١٦ - وزارة المعارف العمومية ، تقرير عن صلاح التعليم فى مصر ، المطبعة الأميرية ،١٩٥٠

١٧-ج.م.ع وزارة الإعلام ، الكتاب السنوي ، الهيئة العامة للاستعلامات، ١٩٩٤

ثانياً : الكتـــب

١- أحمد العريان،التعليم المستمر للفنيين بين حتميات التنمية الصناعية والإنتاج المتطور، القاه ١٩٨٥

٢-أحمد عزت عبد الكريم، التعليم في عصر محمد على، القاهرة : النهضة المصرية،١٩٥٢.

٣-أحمد فتحي سرور وآخرون، التعليم في مصر، وزارة التربية والتعليم ووزارة التعليم العالي،١٩٩٠.

٤-أحمد فتحي سرور ، استراتيجية تطوير التعليم في مصر، القاهرة: يوليو ١٩٨٧

٥-أميل فهمي حنا شنودة، تاريخ التعليم الصناعي حتى ثورة ٢٣يوليو ١٩٥٢، القاهرة : دار الكاتب العربي ، ١٩٦٧

٦-سعد الدين إبراهيم ، النظام الاجتماعي العربي الجديد، دراسة عن الآثار الاجتماعية للثروة النفطية، القاهرة: دار المستقبل العربي ، ١٩٨١

٧-سعيد إسماعيل على،قضايا التعليم في عهد الاحتلال، القاهرة: عالم الكتب، ١٩٧٤

٨-صلاح العرب عبد الجواد،اتجاهات جديدة في التربية الصناعية،القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٢

٩-صلاح بشرى المراغى،دليل التعليم الخاص، مطابع روز اليوسف الجديدة١٩٦٩

١٠-عبد الرحمن الرافعى، تاريخ الحركة الوطنية في أعقاب الثورة، مكتبة النهضة، ١٩٤٩.

١١-عبد الرحمن الرافعى، عصر إسماعيل، الجزء الأول ،القاهرة ، مطبعة النصر، ١٩٣٢

١٢-عرفات عبد العزيز سليمان،الاتجاهات التربوية المعاصرة (دراسة في التربية المقارنة)، القاهرة : الانجلو، ١٩٧٧

١٣- فؤاد بسيونى متولى، التعليم الفني (تاريخه ــ تشريعاته ــ إصلاحاته ــ مستقبله) دراسة وثائقية لتاريخ التعليم الفني منذ بداية القرن التاسع عشر وحتى نهاية القرن العشرين،لإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ١٩٨٩

١٤- فرح جبران، ألمانيا (الجمهورية الاتحادية)،القاهره: المطبعة التجارية، ط٢، ١٩٥٩

١٥- مبـــارك والتعليـــم، نظـــرة إلى المستقبـــل ، ١٩٩٢.

١٦-محمد خيرى ــ السيد محمد الغراوى، تطور التربية والتعليم في إقليم مصر في القرن العشرين، مركز الوثائق التربوية١٩٥٨

١٧-محمد خيرى حربى وآخرون، تطور التربية والتعليم في ج.م.ع خلال الخمسين سنة الأخيرة (١٩٢٠-١٩٧٠)، القاهرة: الشعبة القومية لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم الثقافية (اليونسكو)، ١٩٧٠

١٨- محمد ســامـــى عفيـــفى، التعليم في الدول الاشتراكية والرأسمالية (دراسة مقارنة بين النظ في الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة وجمهورية مصر العربي ١٩٧٣

١٩-محمد سيف الدين فهمي ــ سليمان نسيم، مبادئ التربية الصناعية ، القاهرة: الأنجلو المص ١٩٦٧

٢٠- ----------، مبادئ التربية الصناعية ،القاهرة: الأنجلو المصرية، ١٩٨١

٢١-محمد سيف الدين فهمي ــ سليمان نسيم ، مبادئ التربية الصناعية ،القاهرة: الأنجلو المصر (د.ت).

٢٢-محمد سيف الدين فهمي وآخرون، إعداد معلم التعليم الفني في الوطن العربي، القاهرة: الانجلو المصرية ، ١٩٨١

٢٣-محمد سيف الدين فهمي وآخرون، المنهج في التربية المقارنة،القاهرة: الانجلو المصرية ، ١٩٨١

٢٤-محمد شفيــق غربـــال،تاريخ المفاوضات المصرية البريطانية، مكتبة النهضة، ١٩٥٢

٢٥-محمد عبد القادر أحمد، استراتيجية التربية العربية لنشر التعليم الأساسى في الدول العربيا مكتبة النهضة المصرية، ١٩٨٣.

٢٦-محمد منير موسى، التعليم العام في البلاد العربية، القاهرة : عالم الكتب، ط٢I ١٩٧٤.

٢٧-محمد نظمى لوقــا ، ورقة عمل القطاع، القاهرة: دار المعارف، ١٩٧٣.

٢٨- معهد الدراسات التربوية، دليل المعهد، مركز جامعة القاهرة للطباعة والنشر، ١٩٩٨

٢٩-معهد برتلسمان للموسوعات، حقائق عن ألمانيا (جمهورية ألمانيا الاتحادية) ،١١٦ ، ط٤ ١٩٨٤

٣٠-منير عطا الله سليمان ، دراسات مقارنة في التربية ونظم التعليم ، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٧٤

٣١-منير عطا الله وآخرون،تاريخ ونظام التعليم في ج.م.ع، القاهرة: الأنجلو المصرية،٩٦٨

٣٢-نازلى صالح، حول التعليم العام ونظمه (دراسات مقارنة)، الأنجلو المصرية، ط٢، ١٩٧٩

٣٣-وزارة التربية والتعليم ، المركز القومي للبحوث التربوية،وزراء التعليم في مصر وأبرز إنجازاتهم (١٨٣٧ ــ ١٩٧٩) القاهرة، ١٩٨٠.

٣٤- وزارة التربية والتعليم إدارة الشئون العامة، التربية والتعليم في عشر سنوات (١٩٥٢ــ ١٩٦٢)،القاهرة : مطابع دار الشعب،١٩٦٢

٣٥- ----------،المدرسة الصناعية الثانوية الإعدادية،١٩٥٥

٣٦- وزارة التربية والتعليم ، أهداف التعليم الفني (تجارى ــ زراعي ــ صناعي)، القاهرة، ط ٢ ، ١٩٦٤

٣٧- وزارة التربية والتعليم ، الإدارة العامة للتعليم الصناعي، دليل التعليم الصناعي، ١٩٦٩

٣٨----------، السياسة التعليمية في مصر،المكتب الفنى للوزير، ١٩٨٥

٣٩ ----------، تطور التعليم العام وتدفقه منذ منتصف القرن العشرين ١٩٥١/٥٠ ــ ١٩٧٧/٧٦.

٤٠- ----------- ، تطوير التعليم الصناعي، الجمهورية العربية المتحدة، الاتحاد الاشتراكي،القاهرة: دار مطابع الشعب.

٤١---------- --، تطوير وتحديث التعليم في مصر، سياسته وخططه وبرامج تحقيقه يوليو ١٩٨٠.

٤٢---------- ، ورقة عمل حول تطوير وتحديث التعليم في مصر، مكتب الوزير، ١٩٧٩.

٤٣- وزارة التعليم العالي، كلية المعلمين الصناعيين، القاهرة.

ثالثا : المقالات والدوريات

١- إبراهيم بسيونى عميرة ،عصر العلم والتكنولوجيا ، صحيفة التربية السنة الثالثة والعشرون ، العدد الأول : نوفمبر ١٩٧٠.

٢- الجريدة الرسمية ، العدد (٣٤) ، القانون رقم ١٣٩ لعام ١٩٨١ بإصدار قانون التعليم ،٢٠ أغسطس ١٩٨١.

٣- المجالس القومية المتخصصة ، التعليم الفني ودوره في إعداد القوى العاملة (٩)، سلسلة دراسات "مصر حتى عام ٢٠٠٠" ، القاهرة ،١٩٨٠

٤---------- ، تقرير المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجي ، الدورة الخامسة عشر ، (سبتمبر١٩٨٨)

٥----------، تقرير المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجي ، الدورة الثامنة عشر ، ١٩٩٠ ــ ١٩٩١.

٦---------- ، تقرير المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجي ، الدورة الخامسة عشر ، ١٩٨٧ ــ ١٩٨٨.

٧----------، تقرير المجلس القومي للثقافة والفنون والآداب والإعلام الدورة العاشرة (١٩٨٨ ــ ١٩٨٩)

٨----------، تقرير المجلس القومي للخدمات والتنمية الاجتماعية، الدورة الثانية ، ١٩٨١ ــ ١٩٨٢.

٩---------- ، موسوعة المجالس القومية المتخصصة ، المجلد السادس ، الدورة الخامسة عشر (١٩٧٤ ــ ١٩٨٩) ، (١٩٨٨ ــ ١٨٩

١٠----------، موسوعة المجالس القومية المتخصصة ، المجلد السابع، الدورة الثانية (١٩٧٤ ــ ١٩٨٩)، (١٩٧٤ ــ ١٩٧٥)

١١---------- ، موسوعة المجالس القومية المتخصصة ، المجلد السادس ، الدورة الرابعة (١٩٧٤ ــ ١٩٨٩) ، (١٩٧٦ ــ ١٩٧٧)

١٢-المجالس القومية المتخصصة ، موسوعة المجالس القومية المتخصصة، المجلد الثامن، الدورة الثالثة (١٩٧٤ ــ ١٩٩٠) ، (١٩٧٥ ــ ١٩٧٦)

١٣-الوقائع المصرية ، العدد (٤٨) مكرر ، يناير ١٩٥٦، العدد (٩) مكرر ، يناير ١٩٥٦

١٤ ----------، القانون رقم ٢١١ لعام ١٩٥٣ بشأن التعليم الثانوي العدد (٣٦) مكرر (٥) ، ٣ مايو ١٩٥٣

١٥----------- ، القانون رقم ٢١١ لعام ١٩٥٣ بشأن التعليم الثانوي العدد (٣٦) مكرر (٥) ، ٣ مايو ١٩٥٣.

١٦----------، العدد ٩ مكرر (أ) ، ٣٠ يناير ١٩٥٦ ، القانون (٢٢) لعام ١٩٥٦

-

١٧- وزارة التربية والتعليم ، أحمد نجيب هاشم ، أسبوع التربية والتعليم، القاهرة،١٩٦٢

١٨- ج.م.ع اليونسكو، الشعبة القومية للتربية والعلوم الثقافية،العدد الثالث،السنة الحادية عشر ، القاهرة ،١٩٧٣

١٩- جريدة الأهرام ، في ١٩٩٢/١١/٢.

٢٠- صمويل لويس لاند ، إعداد معلمي التعليم الصناعي في الجمهورية العربية المتحدة، سلسلة قراءات تنمية الموارد البشرية، العدد الثالث ، القاهرة: الجهاز المركزي للتدريب ،١٩٧١

٢١- وزارة التخطيط ،مشروع الخطة الخمسية ١٩٨٣/٨٢ ــ ١٩٨٧/٨٦، المجلد الثاني، الإنسان المصري ، القاهرة ،١٩٨١.

٢٢-وزارة التربية والتعليم ، تطور التربية والتعليم من ١٩٥٢ ــ ١٩٦١

يوسف صلاح قطب ، مهنة التعليم والتعلم ووسائل الارتقاء بها صحيفة التربية ، السنة الثانية والعشرون ، العدد الثالث ، رابطة خريجي معاهد وكليات التربية ،١٩٧٦

٢٣- الجريدة الرسمية ،العدد ٣٧ ،القانون رقم ٧٥ لسنة ١٩٧٠ ،١٠ سبتمبر ١٩٧٠

٢٤- ج.م.ع جريدة الأهرام بتاريخ ١٩٩٢/٢/١٢.

رابعا : المؤتمرات والبحوث

١- أحمد شكرى مهران ، وسائل الإعداد المهني للمعلم مؤتمر إعداد وتدريب المعلم العربي المنعقد في الفترة من ٧ ــ ١٩٧٢/١/١٨ القاهرة : جامعة الدول العربية المنظمة العامة للتربية والثقافة والعلوم ، إدارة التربية ، ١٦٧٣

٢- أحمد كمال عاشور ، بعض الاتجاهات العالمية وتجارب الدول المتقدمة في مجال التعليم المهني وألفني ، اجتماع مسئولين وخبراء لدراسة مكانة التعليم الفني والمهني "بالنسبة للتعليم العام في البلاد العربية (دمشق ١ ــ ٦ أبريل ١٩٧٨) ، القاهرة: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ،١٩٨٠

٣- حسين كامل بهاء الدين ، المؤتمر القومي لتطوير إعداد المعلم وتدريبه ورعايته التقرير النهائي ،١٩٩٦

٤- المجلس الأعلى للجامعات ، لجنة قطاع الدراسات التربوية وإعداد المعلم ، محضر اجتماع السيد الأستاذ الدكتور / وزير الدولة للتعليم والبحث العلمي بالسادة أعضاء لجنة قطاع الدراسات التربوية وإعداد المعلم ، جلسة الخميس الموافق ١٩٨٠/٦/١٢

٥- ---------- ، لجنة قطاع الدراسات التربوية وإعداد المعلم ، اجتماع يوم الخميس الموافق ١٩٨٠/٧/٣١ الخاص بشأن تنفيذ افتتاح شعب إعداد معلم التعليم الفني بكليات التربية اعتبارا من العام الجامعي ١٩٨١/٨٠ ، (على الآلة الناسخة)، ١٩٨٠/٨/٤.

٦-المجلس الأعلى للجامعات ، لجنة قطاع الدراسات التربوية وإعداد المعلم ، بيان بكليات التربية التي تبدأ الدراسة في شعب إعداد معلم التعليم الفني اعتبارا من العام الجامعي ١٩٨١/٨٠ والأعداد المقترح قبولهم ، اجتماع الخميس الموافق ١٩٨٠/٧/٣١

٧- المركز القومي للبحوث التربوية ، إعداد المعلم وتأهيله ، المؤتمر القومي لتطوير التعليم المنعقد بجامعة القاهرة في الفترة من ١٤-١٦ يوليو ١٩٨٧.

٨- بحث من إعداد قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية ، تطوير التعليم الفني في ج.م.ع في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة (دراسة مقارنة) ، كلية التربية : جامعة عين شمس١٩٨٧

٩- عبد النورى بخيت ، المدرسة الصناعية وتنظيمها وتخصصاتها ومناهجها وتجهيزها القاهرة : المؤتمر الأول للتطبيقيين ، ١٩٨٥

١٠- محمد سيف الدين فهمى ، إعداد معلم التعليم الصناعي ، بحث مقدم إلى مؤتمر إعداد وتدريب المعلم المنعقد في القاهرة فى الفترة من ٨ ــ ١٩٧٢/١/١٧ ، القاهرة: جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

١١- محمد مصطفى العلايلى ، دراسة عن أهم الاتجاهات العالمية وتجارب لدول المتقدمة في مجال التعليم التقني والمهني ، اجتماع مسئولين وخبراء لدراسة مكانة التعليم التقني والمهني العام في البلاد العربية (دمشق ١ ــ ٦ أبريل ١٩٧٨) ، القاهرة : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ١٩٨٠

١٢- وزارة التربية والتعليم ، المركز القومي للبحوث التربوية ، الإطار العام لتطوير مناهج مدارس التعليم الفني (ذات السنوات الثلاث) ، صياغة مجموعة من خبراء التعليم الفني وأساتذة المناهج بكلية التربية عين شمس ، القاهرة ،١٩٨٣

خامسا : الرسائل الجامعية

١- أحمد رفعت عبد اللطيف ، التخطيط للتعليم الفني في ضوء مطالب التنمية في الجمهورية العربية المتحدة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٩٧٣

٢-اميل فهمى حنا شنودة، تاريخ التعليم الصناعي حتى ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة عين شمس،١٩٦٦

٣-جرجس سلامة، أثر الاحتلال البريطاني في التعليم القومي في مصر (١٨٨٢ ــ ١٩٢٢)، القاهرة، رسالة دكتوراه غير منشورة.

٤-رويده صبحي محمد سليم، إعداد معلم المعاهد الفنية الصناعية دراسة مقارنه بين مصر و ألمانيا و إنجلترا، رسالة ماجستير غير منشورة فىالتربية، جامعة القاهرة معهد الدراسات و البحوث التربوية ، ١٩٩٦.

٥ -سيد سالم موسى، تطوير التعليم الفني الصناعي نظام السنوات الخمس (دراسة مقارنة)، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق،١٩٩٤

٦- صلاح عبد الحميد مصطفى، دراسة مقارنة لنظم إعداد الفنيين الصناعيين في جمهورية مصر العربية وإنجلترا وألمانيا الاتحادية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٩٨٠.

٧- كمال عزيز عبد المسيح، دراسة ميدانية لبعض مشكلات المدرسة الثانوية الصناعية في ج.م.ع، رسالة ماجستير غير منشورة في التربية، كلية التربية، جامعة عين شمس ١٩٧٧.

٨- محمد أحمد محمد، إعداد معلم التعليم الثانوي الصناعي في ج.م.ع والمملكة المتحدة (دراسة مقارنة)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بسوهاج، جامعة أسيوط،١٩٨١

٩- منصور السيد على شيته، دراسة مقارنة لدور التعليم الصناعي الثانوي في التنمية الصناعية في الجمهورية العربية الليبية، وجمهورية مصر العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٩٧٦

المراجع الأجنبية

1. Bavaria state Ministry of Educatian , Cultural Affairs , science and the Arts , Educatian in Baveria , A Survey , Munchen : G . j . Mainz , 1993
2. Bundesanstalt Fuer Arbeit , Bildung und Beruf In Deutschland , THEMA , 1995
3. Bundesinstitut fuer Berufsbildung, ..., the Federal Institute for Vocational Training (BIBB), Bonn: (BIBB), 1992
4. European Center for the Development of Vocational Training , Vocational Education and Training in the Federal Republic of Germany, Luxembourg Office for Official Publication of the European Communities, 1995
5. Fran K . C . pratznor , Vocational Teacher Education : Changes and challenges , Journal of Industriol teacher Education , 1988 , V 26 , N 1
6. Fuehr ,C., Schools and Institutions of Higher Education in the Federal Republic of Germany , A survey of Educational Policy and the Educational System , Bonn : Inter Nations , 1989
7. Hofstrand – Richard - K , vocational – Technical Education and the secondary school : What School Board Members say – School Board Survey Results springfield: Illinois State Council on Vocational Education , 1991 .
8. Inter Nations e . v , German Higher Education Institution , Education and Since , Bonn : Inter Nations ,1993
9. Kraemer – Dagmar , The Dual system of Vocational Training in Germany , social Education , V 57 , n 5 , 1993
10. Lipsmeier, A., Training of Vocational School Teachers in Member States of the European Community , ATEE Journal , 3 , 1980
11. R , Uhlich , the Educational of Nations , Cambridge : Harvard university, 1976
12. Rheine Land- Phalz - Landau . 25/4/1995.
13. Ronald –J., Baird, Contemporary Industrial Teaching, Solving Everyday Problems, (U.S.A): The God heart

willcox, co. Inc, 1972

14. Schmidt , H. , Technical and vocational Education in the Federal republic of Germany. In Bundesministerium Fuer Bildung und wissenschaft (eds.), Development and Improvement of Technical and Vocational Education, 1988, Bonn: BMBW
15. Secretariat of the Standing Conference of Ministers of Education and Cultural Affairs of the Laender , the Educational System in the Federal Republic of Germany , Bonn : Foreign Office of the Federal Republic of Germany , 1982
16. Secretariat of the Standing Conference of the Laender in the Federal Republic of Germany ..., the Education system in the Federal Republic of Germany , Information Dossier for the Education Information Network in the European Union
17. Bonn : Koellen
18. Secretariat of the Standing Conference of the Ministers of Education and Cultural Affairs of the Laender in the federal Republic of Germany , Basic Structure of the Educational system in the Federal Republic of Germany , Bonn : 1992
19. The Federal Minister for Education and Science, Vocational Training in the Dual System in the Federal Republic of Germany. Bonn: The Federal Minister for Education and Science, 1992
20. The Federal Ministry of Education and Science ,Research and Technology, Basic and Structural Data 1995/96, Bonn, 1995
21. UNESCO, Educational trends in 1970, An International Survey (Paris: International Bureau of Education, 1970)
22. Unesco: International year Book of Education, (1983)
23. United Nations Educational , Scientific and Cultural , Organization : the Universal Declaration of Human Rights , AGuide to teacher